

البيان والتبيين

سلام عليك اما بعد فانك مرقت من الدين مروق السهم من الرمية قد علمت حيث تجرثمت ذلك انك عاصي ولولا امره غير انك اعرابي جلف أُمي تستطعم الكسرة وتشتفي بالتمرة والامور عليك حسرة خرجت لتنال شبعة فلحق به طغام صلوا بمثل ما صليت به من العيش يهزون الرماح ويستنشقون الرياح على خوف وجهد من أمورهم وما أصبحوا ينتظرون اعظم مما جهلوا معرفته ثم اهلكهم انا بنزحتين والسلام .

جواب قطري بن الفجاءة .

فأجابه قطري بن الفجاءة .

من قطري بن الفجاءة الى الحجاج بن يوسف سلام على الهداة من الولاة الذين يرعون حريم انا وي رهبون نقمه فالحمد انا على ما اظهر من دينه وأطلع به أهل السفالة وهدى به من الضلالة ونصر به عند استخفافك بحقه كتبت إلي تذكرا اني اعرابي جلف أُمي استطعم الكسرة واشتفي بالتمرة ولعميري يا ابن أم الحجاج انك لميت في جبتك مطلقم في طريقتك وفي وثيقتك لا تعرف انا ولا تجزع من خطيئتك يئست واستيأست من ربك فالشيطان قرينك لا تجاذبه وثاقتك ولا تنازعه خناقتك فالحمد انا الذي شاء ابرز لي صفحتك وأوضح لي طلعتك فوالذي نفس قطري بيده لعرفت ان مقارعة الابطال ليست كتصدير المقال مع اني ارجو ان يدحض انا حجتك وان يمنحني مهجتك . بين معاوية وعدي بن حاتم .

قال خالد بن يزيد الطائي كتب معاوية الى عدي بن حاتم حاجيتك ما لا ينسى يعني قتل عثمان فذهب عدي بالكتاب السعلي فقال ان المرأة لا تنسى قاتل بكرها ولا أبا عذرها فكتب اليه عدي ان ذلك مني كليلة شيباء .

وقال عمر بن عبد العزيز C تعالى يا غلام ارفع ذلك النشيل يعني روثا وقيل له أين خرج هذا الحبن قال تحت منكبي .

وقيل لفتيبة اين خرج بك هذا الخراج قال بين الرانفة والصفنة .

وقيل لرقبة ما بال القراء أشد شيء نهما وغلما قال اما الغلما فانهم لا يزنون وأما النهما فلأنهم يصومون وعرض عليه رجل الغداء فقال له يا